الأمالي والقراءة

للإمامين

أبي محمد الحسن بن علي بن عفان

و

محمد بن علي بن عفان

حققه وخرج أحاديثه وآثاره

سعد عبد الحميد

دار الصحابة للتراث بطنطا
للنشر والتحقيق والتوزيع

لدار الصحابة للتراث بطنطا

للنشر - والتحقيق - والتوزيع

المراسلات:

طنطا ش المديرية - أمام محطة بنزين التعاون

ت: ٣٣١٥٨٧ ص.ب: ٤٧٧

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

مُقَـدِّمَةُ المُحقِّق

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ الْحَمْدَ لله .. نَحْمَدُهُ، وَنَستَعِينُ بِهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ ، وَنَعُوذُ بالله تَعَالَى مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا وسَيِّئاتِ أَعْمَالِنَا ، مَنْ يَهْدِ الله تَعالَى فَلَا مُضِلَّ لَهُ ، وَمَنْ يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ .

وأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَه إِلا الله وحدهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسولُهُ .

أَمَّا بَعْدُ :

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ الله تَعَالَىٰ، وأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ ﷺ - وَشَرَّ الأمورِ مُحْدَثَاتُهَا ، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلَالَة ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ .

فمازلنا مع المشروع الحديثي الطيب والمفيد- إن شاء الله تعالى- والمسمى « بُلُوغُ الْأَمَانِي فِي الْأَجزاءِ والأَمالِي » . يسر الله لنا هذه الموسوعة الطيبة .

ففي مشروعنا هذا - إن شاء ربيّ - فائدة عظيمة وهي إِصْدَارُ ونشر ما هو مدفون من تراثنا الإسلامي العريق إلى النور لأول مرة .

وهذا من فضل الله تعالى : جزء حديثيّ جديدٌ . ألا وهو : « الأمالي والقراءة » لابنى عفان .

فيه فوائد عزيزة ، وغير ذلك كما سيأتى بيانه فى محله إن شاء الله تعالى .

يسر الله لنا ولكم سُبُلَ الرشاد .

وكتب
أبو عبد الرحمٰن السلفيُّ
مُسعد بن عبد الحميد السعدنى .

السبت : غرة المحرم ١٤١٢ هـ .
١٩٩١/٧/١٣ م .

تَعْرِيفُ ٱلْأَمَالِى

قال السخاوىُّ فى « فتح المغيث » (٢/٢٩٥) :

« يُقالُ أمليتُ الكتابَ إملاءً ، وأمللتُ إملالًا ، وجاء القرآن بهما جميعاً ، قال تعالىٰ : « فليملل وليه » ، فهذا من أملى ، وقال تعالىٰ : « فهى تُملى عليه » ، فهذا من أمْلَى ، فيجوز أن يكون اللغتان بمعنى واحد ، ويجوز أن يكون أصل أمليت: أمللت، فاستثقل الجمع بين حرفين فى لفظ واحد، فأبدلوا إحداهما ياءً ، وكأنه من قولهم أملىٰ الله له أى أطال عمره ، فمعنى أمليت الكتاب على فلان أطلت قراءتى عليه ، قاله النحاس فى « صناعة الكتاب » ، وهو طريقة مسلوكة فى القديم والحديث لا يقوم بها إلَّا « أهل المعرفة » .

وقال السيوطىُّ فى « المزهر » (٢/٣١٣) :
« جمع إملاء على غير قياس ، وطريقة الإملاء أعلى وظائف حفاظ الحديث » .

وقال حاجى خليفة فى « كشف الظنون » (١/١٦١) :
« هو جمع الإملاء ، وهو أن يقعد عَالِم وحوله تلامذته بالمحابر والقراطيس فيتكلم العَالِم بما فتح الله – سبحانه وتعالىٰ – عليه من العلم ، ويكتبه التلامذة فيصير كتاباً ، ويسمونه الإملاء ، والأمالى ، وكذلك كان السلف من الفقهاء والمحدثين وأهل العربية ، وغيرهما فى علومهم ، فاندرست لذهابِ العلم والعلماء ، وإلى الله المصير ، وعلماء الشافعية يسمون مثله التعليق » .

وقال الكتانىُّ فى « الرسالة المستطرفة » (ص ١٥٩) :
« ومنها كتبٌ تُعرف بكتب الأمالى ، جمع إملاء ، وهو من وظائف العلماء قديماً ، خصوصاً الحُفاظ من أهل الحديث فى يوم من أيام الأسبوع ، الثلاثاء ، أو يوم الجمعة ، وهو المستحب ، كما يُستحب أن يكون فى المسجد لشرفها ،

وطريقهم فيه أن يكتب المُستملى فى أول القائمة : هذا مجلس أملاه شيخنا فلان، بجامع كذا فى يوم كذا ، ويذكر التاريخ ، ثم يورد المملى بأسانيده أحاديث وآثار، ثم يُفسر غريبها ويورد من الفوائد المتعلقة بها بإسنادٍ أو بدونه ، ما يختاره ويتيسر له ، وقد كان هذا فى الصدر الأول غالباً كثيراً، ثم ماتت الحفاظ وقل الإملاء ، وقد شَرَعَ الحافظ السيوطىّ فى الإملاء بمصر سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة ، وجدده بعد انقطاعه عشرين سنة من سنة مات الحافظ ابن حجر على ما قاله فى « المزهر » اهـ .

وقاله أيضاً فى « تدريب الراوى » (١٣٩/٢) .

أهميةُ الأمالى .

قال الحافظ العراقىُّ فى « ألفيته » (ص ٢٨٨) :

« واعقد للإملاء مجلساً فذاكَ من
أرفع الإسماع والأخذ ثم إن .
تكثر جموع فاتخذ مستملياً
ومحصلاً ذا يقظة مستويا .
بعال أو فقائما يتبع ما
يسمعه مبلغاً أو مفهماً » .

ثم قال فى شرح ما تقدم :

« يُستحب للمحدث العارف أن يعقد مجلساً لإملاء الحديث فإنه من أعلى مراتب الإسماع والتحمل ، فإن كثر الجمع فليتخذ مستملياً يبلغ عنه ، فقد فعل ذلك مالك ، وشعبة ، ووكيع ، وأبو عاصم ، ويزيد بن هارون فى عددٍ كبير من الحفاظ والمحدثين ، فإن تكاثر الجمع بحيث لا يكتفى بمستملٍ واحدٍ ، اتخذ مستملين فأكثر وليكن المستملى محصلاً متيقظاً ، فهماً ، لا كمستملى يزيد بن هارون حيث سُئِلَ يزيد بن هارون عن حديث فقال :

« حَدَّثَنَا بِهِ عِدَّةٌ » ، فصاح المستملى : يا أبا خالد عِدَّةُ ابنُ مَنْ ؟ فقال له : « عِدَّةُ ابنُ فَقِدْتك » ، وليكن المستملى على موضع مرتفع من كرسى أو نحوه ، وإلا فقائماً على قدميه ليكون أبلغ للسامعين هـ .

وقال الحافظ الخطيبُ البغدادى فى « الجامع لأخلاق الراوى » (٥٥/٢) :

« ويُستحبُ عَقدُ المجالس للإملاء ، لأن ذلك أعلى مراتب الراوين ، ومن أحسن مذاهب المحدثين ، مع ما فيه من جمال الدين ، والاقتداء بسنن السلف الصالحين » .

وقال بذلك النووى فى « التقريب » ومع شرحه « تدريب الراوى » للسيوطىّ . (١٣٢/٢ ، ١٣٣) .

فَوَائِدُ الإِمْلاءِ

قال الحافظ السخاوىُ فى « فتح المغيث » (٢٩٤/٢) :

« ومن فوائده اعتناء الراوى بطرق الحديث وشواهده ومتابعه وعاضده بحيث بها يتقوى ، ويثبت لأجلها حكمه بالصحة أو غيرها ، ولا ينزوى ، ويترتب عليها إظهار الخفى من العلل ، ويهذب اللفظ من الخطأ والزلل ، ويتضح ما لعله يكون غامضاً فى بعض الروايات ، ويفصح بتعيين ما أُبهم أو أهمل أو أدرج ، فيصير من الجليات ، وحرصه على ضبط غريب المتن والسند ، وفحصه عن المعانى التى فيها نشاط النفس ، ويبعد السماع فيها عن الخطأ والتصحيف ، الذى قلَّ أن يعدل عنه لبيب أو حصيف ، وزيادة التفهم والتفهيم لكلّ من حَضر ، من أجل تكرر المراجعة فى تضاعيف الإملاء والكتابة والمقابلة على الوجه المعتبر ، وحوز فضيلتى التبليغ والكتابة ، والفرز ، وغير ذلك من الفوائد المستطابة كما قرره الرافعىّ وبينه ونشره وعينه » .

المؤلفات التى صُنفت فى هذا الموضوع

١ – أمالى ابن سمعون : السير (٢/٦٣٢ ، ٢٠/٧٩) .
٢ – أمالى القطيعىّ : السير (١٧/٦٦٣) .
٣ – أمالى ابن منده : السير (١٨/٣٠٢ ، ١٩/٣١٠) .
٤ – أمالى ابن مردويه : السير (١٧/٣٠٨) .
٥ – الأمالى لابن الشجرىّ : مطبوع فى جزئين .
٦ – أمالى ابن حنزابة : السير (١٦/٤٨٥) .
٧ – أمالى ابن بشران : السير (١٥/٥٠٥) .
٨ – أمالى عبد الرزاق : مطبوع .
٩ – أمالى المحاملى : « الوفيات » للسلامىّ (٨٥٣) .
١٠ – الأمالى الأربعون . للجُرْجَانىّ : (السير ١٧/٢٨٦ – ٢٨٧) .
١١ – أمالى الباغندىّ : مخطوط .
١٢ – الأمالى والقراءة : لابن الزبير (كتابنا هذا) .
١٣ – أمالى أبى القاسم البُشْرىّ : مخطوط ، (وهو قيد التحقيق) .
١٤ – أمالى على الأربعين النووية للعراقى : ذيل تذكرة الحفاظ (ص ٢٣٣) .
١٥ – أمالى على أمالى الرافعىّ للزين العراقى : ذيل تذكرة الحفاظ (٢٢٣) .
١٦ – أمالى الحافظ العراقىّ المسماة : « المستخرج على المستدرك للحاكم » : طبع فى مكتبة السُّنَّة .

وغير ذلك .

فصل التراجم

ترجمة الحسن بن علي بن عفان (صاحب الجزء)

وهو المحدث الثقة المسند أبو محمد الحسن بن علىّ بن عفان العامرىُّ الكوفىُّ أخو محمد .

سمع من : عبد الله بن نمير ، وأبى أسامة ، وزيد بن الحباب ، ومعاوية بن هشام ، ويحيى بن آدم ، وعمران بن عيينة ، ومحاضر بن المورع ، وجعفر بن عون ، وأسباط بن محمد ، وأبى يحيى عبد الحميد الحمّانىّ ، وطائفة غيرهم .

وعنه حدث : ابن ماجه ، وأبو حامد الأحمسىُّ ، وابن أبى حاتم ، والسراج ، ومحمد بن المنذر ، وإسماعيل الصفار ، وعلىّ بن محمد بن الزبير القرشىُّ الكوفىُّ وآخرون .

قال ابن أبى حاتم فيه : « صدوق » .

وقال الدارقطنىُّ : « الحسن بن على بن عفان وأخوه محمد ثقتان » .

قال ابن عقدة : « مات لليلة خلت من صفر سنة ٢٧٠ هـ » .

انظر ترجمته فى :

١ – الجرح والتعديل (٢٢/٣) .

٢ – تهذيب التهذيب (٢٦١/٢ – ط . دار الفكر) .

٣ – العبر (٤٤/٢ – ٤٥) .

٤ – شذرات الذهب (١٥٨/٢) .

٥ – المعين فى طبقات المحدثين (ص ١٤٢ برقم ٣٢) .

ترجمة محمد بن علىّ العامرىّ (صاحب الجزء)

هو المحدث الثقة محمد بن علىّ بن عفان العامرىُّ الكوفىّ المقرىء .

تلا على : عبيد الله بن موسى .

وحدث عن الحسن بن عطية وغيره .

وعنه : ابن عقدة ، وعلى بن كاس القاضى ، وابن الزبير الدمشقىُّ .

وآخرون .

وثقهُ الدارقطنىُّ .

مات سنة ٢٧٧ هـ .

انظر ترجمته فى :

١ – طبقات القراء لابن الجزرىِّ (٢٠٦/٢) .

ترجمة إبراهيم بن إسحق بن أبى العَنْبَس

هو الإمام الثقة إبراهيم بن إسحق بن أبى العنبس أبو إسحق الزهرىُّ القاضى الكوفىُّ .

سمع من جعفر بن عون ، وإسحاق بن منصور السلولىّ ، ويعلى بن عبيد الطنافسىِّ .

وعنه : أبو بكر بن أبى الدنيا ، ومحمد بن خلف وكيع ، وأحمد بن إسماعيل الأدمىُّ ، وشعيب بن محمد ، ويحيى بن صاعد وغيرهم .

قال الخطيب : «وكان ثقة خيراً فاضلاً ديناً ، وصالحاً» . مات سنة ٢٧٧ هـ ، يوم الثلاثاء لثلاث بقين من ربيع الآخر . وقد بلغ من العمر ٩٣ سنة .

انظر ترجمته فى « تاريخ بغداد » (٢٥/٦ – ٢٦) .

ترجمة أبى الحسن الكوفى
الراوى عن الثلاثة

هو الإمام الثقة المتقن علىّ بن محمد الزبير القرشىُّ أبو الحسن الكوفىُّ الأديبُ .

حدث عن إبراهيم بن إسحق بن أبى العَنْبَس القاضىّ ، والحسن بن علىّ بن عفان ، وأخيه محمد ، فى آخرين .

وعنه : ابن رزقويه ، وأحمد بن كثير البيع ، وأبو علىّ بن شاذان وغيرهم .

وكان أديباً عالماً ، مليح الكتابة ، بديع الوراقة ، نسخ الكثير . وثقه أبو بكر الخطيب . توفى فى ذى القعدة سنة ٣٤٨ هـ عن ٩٤ سنة. انظر ترجمته فى :

١ – تاريخ بغداد (٨١/١٢) .
٢ – السير (٥٦٧/١٥) .
٣ – المنتظم (٣٩١/٦) .
٤ – العبر (٢٧٩/٢) .
٥ – الشذرات (٣٧٩/٢) .

ترجمة أبى علىّ بن شاذان الراوى عنه

هو الإمام الفاضل الصدوق مسند العراق أبو علىّ الحسن بن أبى بكر بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان البغدادىُّ البزار الأصولىُّ . وُلد فى ربيع الأول سنة ٣٣٩ هـ .

وسمع من أحمد بن عثمان الأدمىّ ، ومكرم بن أحمد ، وعلىّ بن محمد بن الزبير القرشى ، وأبى بكر النقاش ، وأبى سليمان الحرانىّ وغيرهم .

وعنه : الخطيب البغدادىُّ ، والبيهقىُّ ، وأبو إسحق الشيرازىُّ والمبارك بن عبد الجبار ، وجعفر بن أحمد السراج ، وغير واحد .

قال الخطيب : « كتبنا عنه ، وكان صحيح السماع ، صدوقاً » .
توفى فى سلخ عام ٤٢٥ هـ .
انظر ترجمته فى :
١ – تاريخ بغداد (٢٧٩/٧ – ٢٨٠) .
٢ – الكامل (٤٤٥/٩) لابن الأثير .
٣ – العبر (١٥٧/٣) .

٤ – البداية (٣٩/١٢) .
٥ – النجوم الزاهرة (٢٨٠/٤) .
٦ – الشذرات (٢٢٨/٣) .

★ أبو عبيد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله المعروف بابن السراج لم أقف عليه بعد ما فتشت عليه مراراً . بيد أنه توبع بالعطار فإنه قُرِنَ معه فى السند . وهاك ترجمته .

ترجمة أبى غالب العطار

هو الإمام محمد بن محمد بن عبيد الله أبو غالب البقال العطار .

سمع من : أبى علىّ بن شاذان ، وأبى القاسم بن بشران ، وأبى القاسم الخرقى ، وغيرهم .

وعنه أبو الفتح به شنيف وغيره .

قال ابن الجوزىُّ فيه : « كان صدوقاً » .

غرِقَ فى يوم الاثنين فى دجلة عند وضوئه ، سادس عشر رجب سنة ٥١٠ هـ .

انظر : المنتظم لابن الجوزى (١٠٤/٩) .

ترجمة أبى الفتح المسعودى

هو أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف المسعودىُّ

وُلِدَ سنة ٤٨٣ هـ .

سمع من أبى المظفر السّمعانىّ ، وأبى جعفر أحمد بن الحسين الفقيه الخزاعىّ ، وأبى المظفر سليمان بن محمد بن داود الصيدلانىّ وغيرهم .

وكان فاضلاً ، حسن السيرة ، جميل الأمر ، كثير المحفوظ ، مليح الأخلاق ، شديد التواضع . كذا قال السّمعانىُّ فى « الأنساب » .

توفى سنة ٥٦٨ هـ .

انظر : « الأنساب » للسمعانى (٢٥٣/١٢ – تحقيق المعلمىّ اليمانىّ) .

ترجمة أبى المُنَجَّا بن اللَّتّىّ

هو أبو المُنَجَّا عبد الله بن عمر بن اللَّتّىّ الحريمى البغدادىُّ . المسند المعمر ، رُحلة الوقت .

روى عن : أبى الوقت السِّجْزىّ ، وأبى القاسم بن البنا فى آخرين وعنه : ابن النجار ، والضياء المقدسىُّ ، وابن عساكر وغيرهم .

توفى فى ١٤ من جمادى الأولى سنة ٦٣٥ هـ .

انظر ترجمته فى :

١ – التكملة لوفيات النقلة برقم (٢٨٠٤) .

٢ – السير (١٥/٢٣) .

٣ – شذرات الذهب (١٧١/٥) .

ترجمة أبى محمد المُطْعِم

هو مسند الوقت عيسى بن عبد الرحمن بن معالى الصالحىُّ المُطْعِم ، السمسار فى العقار .

كان أميّاً ، بعيد الفهم ، يصبر على الطلبة ، روى الكثير .

سمع من ابن الزبيدى ، وابن اللَّتّىّ ، وكريمة ، والفخر الأربلىّ ، والضياء فى آخرين . وأجاز له غير واحدٍ ؛ منهم : ابن الصباح ، والقطيعىُّ وغيرهم .

وعنه الحافظ الذهبى ، وابنه وغيرهما .

توفى فى ذى الحجة سنة ٧١٧ هـ .

انظر :

١ – الدرر الكامنة (٢٨٢/٣) .
٢ – الشـــذرات (٥٢/٦) .

ترجمة أحمد الحجار

هو أبو العباس أحمد بن أبى طالب الحجّار المعروف بابن الشّحْنَة .

كان آية فى الحفظ بالرغم من كونه أُميًا ، كان يحدث الطلبة وهو يقطع الأحجار . ولد سنة ٦٢٤ هـ .

وسمع من ابن الزبيدىّ ، وابن اللّتّىّ ، وأجاز له من بغداد القطيعى ، وابن روزية ، والكاشفرى فى آخرين .

عنه حدث إبراهيم بن أحمد التنوخىَ وغيره .

مات فى ٢٥ صفر سنة ٧٣٠ هـ .

انظر :

١ – الدرر الكامنة (١٥٢/١) .
٢ – الشـــذرات (٩٣/٦)

ترجمة زينب بنت عمر المقدسية

هى الخيرة زينب بنت عمر بن أبى بكر بن شكر المقدسية ثم الصالحية .

سمعت من ابن اللّتّىّ ، وجعفر الهمدانى وغيرهما .

وكانت موصوفة بالعبادة والخير .

وحدثت بمصر ، والقدس .

وماتت فى ذى الحجة سنة ٧٢٢ ولها ٧٧ سنة .

انظر :

١ – الدرر الكامنة (٢١٠/٢) .
٢ – الشـــذرات (٥٦/٦) .

ترجمة أبى هُريرة ابن الحَافظ الذهبىّ

هو شهاب الدين أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبىّ .

وُلِدَ سنة ٧١٥ هـ ، وسمع من والده أجزاء حديثية كثيرة ، وسمع من عيسى ابن المطعم .

تأخرت وفاته إلى سنة ٧٩٩ هـ .

وخلف ولداً اسمه محمد ، سمع من جدّه ، وأجاز له جدّه رواية كتابه « تاريخ الإسلام » .

انظر ترجمته فى :

١ - الدرر لابن حجر (٤٤٩/٢) .

٢ - أنباء العمر (٥٣٦/١) .

٣ - الشـــذرات (٣٦٠/٦) .

ترجمة هـاجر بنت محمد المقدسية

هى الشيخة المسندة ، أم الفضل هاجر بنت محمد بن أبى بكر .

محدثة فاضلة ، وُلدتْ سنة ٧٩٠ هـ .

وسمعت الكثير من الأجزاء العالية ، والأربعينيات ، والفوائد ، فسمعت من التنوخىّ ، والعراقىّ ، والآمدىّ ، وابن الملقن .

ماتت سنة ٨٧٤ هـ .

انظر :

١ - الضوء اللامع (١٣١/١٢) .

٢ - أعلام النساء (١٩٩/٥) .

٣ - الأعـــلام (٥٨/٨) .

وبهذا يتضح لنا صحة السند واتصاله ، والحمد لله تعالى .

وصف المخطوط وتوثيقه

المخطوط له نسختان ، وبفضل من الله ونعمة عثرتُ عليهما .

وهاك وصف النسختين :

الأولى : تقع فى دار الكتب المصرية العامرة تحت فن [حديث - ١٥٥٨] ، وصُورت على ميكروفيلم برقم [٢٥٠٥٩] .

وتقع من (ص : ٢٠١) إلى (ص ٢١٢) .

وخطها غير مقروء جيداً ، إذ الحروف أكثرها - بل إن شئتَ - فقل كلها غير منقوطة ، خطها قديم جداً . ورمزت لها بحرف (م) .

الثانية : تقع فى مكتبة شهيد علىّ بتركيا ، تحت فن (٦/٥٤٦) من ق (٨٨/ب) إلى ق (٩٢/أ) .

وكتبت فى القرن الثامن الهجرى . وخطها طيب بعض الشىء . وهى ضمن مخطوطات « معهد المخطوطات العربية » .

وجعلتها هى الأم ورمزت لها بحرف « ع » .

أما من ناحية توثيقه فقد ذكره الذهبىُّ فى « السير » (٢٦/١٣) .

وفى « الدينار من حديث المشايخ الكبار » وروى فيه الحديث رقم (٣٩) من نسختنا ، وذكره سزكين فى « تاريخ التراث (٢٨٣/١ - ٢٨٤) » .

ثم إن السندَ صحيحٌ ومتصلٌ ولله الحمد والمنة .

فنحن مع جزء موثق ، ولله الحمد والمنة .

وهذا وصف غلاف النسخة (م) :

كتب عليه الآتى :

الجزء فيه من الأمالى والقراءة من حديث :

أبى محمد الحسن بن علىّ بن عفان وأخيه .

أبى جعفر محمد بن على العامريين .

ومن حديث إبراهيم بن إسحق بن أبى العنبس .

وبأعلى الغلاف كُتب :

« قرأه يوسف بن شاهين سبط ابن حجر العسقلانىّ » .

وكذا : « قرأه محمد المظفرى وعنده ولده عبد الله ، وكتب محمد » .

وكذا : « سمعه كاتبهُ أبو الفضل محمد بن منصور بن خالد بن ... (؟) المصرىُّ ... .

وبأسفله كُتب هذا السماع :

« الحمد لله رب العالمين ، صلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

سمع جميع هذا الجزء ، قراءة الشيخ الإمام العالم المحدث الجمالى أبى المحاسن ابن الجمال ال.... (؟) شاهين بن الكركى بن شيخ الإسلام (الحافظ شهاب الدين أحمد بن.... (؟) بن يوسف ... (؟) على الشيخة المسندة المكثرة أم الفضل هاجر بنت .... (؟) الإمام المحدث زين الدين أبى الفضل محمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد العزيز المقدسى سماعاً له على الشيخ الإمام المسند أبى إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخى الشامى بسماعه له على الشهاب أحمد بن أبى طالب الحجار بسماعه آخره نقلاً الجماعة الشيخ برهان الدين أبى إسحاق إبراهيم بن ... الدين على بن الإمام أحمد بن بركة النعمانى[1] .... (؟) فضل الدين أبو الفضل محمد بن الشيخ زين الدين عبد القوى ... (؟) ومحمد بن محمد ... المصريون ... (؟) .

وصاحب الخط أبو زرعة أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن إبراهيم...(؟) وولده أبو سهل محمد موفق الدين المراهق ، وصح وكتبه ، فى عصر الأحد خامس سنة ٨٤٨ بالدوان العمانية، و... (؟) النسخة بمصر المحروسة ، وأجازت لأكابر ... ولله الحمد وحده ... (؟) اهـ .

أمّا النسخة (ع) :

فكُتبَ على الغلاف :

الأمالى والقراءة لابنى عفان ؛ « قراءة محمد المظفرى » .

وبآخر النسختين سماعات سيأتى بيان ذلك فى آخره إن شاء الله تعالى .

وكتب :

مسعد بن عبد الحميد السعدنيُّ

أبو عبد الرحمٰن السلفيُّ .

---

(١) هو إبراهيم بن على بن أحمد بن بركة النعمانى ، ولد سنة ٨٢٨ هـ، وهو فقيه شافعيّ له اشتغال بالحديث، ولد بمصر، وله شرح فى الجمع بين شرحى ابن حجر والعينى على البخارى. توفى سنة ٨٩٨ هـ. انظر: الضوء اللامع (٧٨/١)، والأعلام (٥٣/١)، ونسخة (م) هى من خطه .

الجزء السابع من الأمالي والقراءة عن جده

أبي القاسم الحسن بن علي بن عثمان وأخيه

أبي جعفر محمد بن علي العامري

ومن جده ... وهم من ... أبي العيش

غلاف النسخة المرموز لها بالحرف "م".

الأمالي والقراءة لابن عفان [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أخبرنا الشيخ المسند بقية الرواة أبو الفضل [illegible] أبو المعالي [illegible] العلامة
[illegible] المقدسي قراءة عليه في سنة أربع وتسعين وستمائة [illegible]
[illegible] أحمد بن عبد الواحد الشامي قراءة عليه أخبرنا أبو [illegible] بن زيد [illegible]
[illegible] أبو [illegible] بن [illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible] مسعود [illegible] قراءة عليه [illegible] الأحد [illegible]
[illegible] أبو عبد الله الحسين
[illegible] الحسين بن عبد الله المعروف بابن السراج وأبو غالب محمد بن عبد الله
[illegible] قراءة عليهما [illegible] أبو علي الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد
[illegible] قراءة عليه [illegible] من شهر ربيع الأول سنة [illegible]
عشرين وأربعمائة [illegible] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد
ابن [illegible] قراءة عليه يوم السبت [illegible]
من [illegible] سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن عفان العامري
سنة [illegible] حدثنا جعفر بن عون العمري [illegible] سعيد عن سعيد
ابن المسيب قال إذا أعتق الرجل وليدته فله أن يطأها [illegible]
وينكحها [illegible] أن [illegible] ولدها بمنزلتها أخبرنا
علي [illegible] الحسن بن علي [illegible] جعفر بن عون [illegible] سعيد عن سعيد
ابن المسيب قال قضى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الأصابع في الإبهام
بثلاث عشرة والتي تليها باثنتي عشرة والوسطى بعشرة والتي تليها
بتسع وفي الخنصر بست حتى وجدنا كتابا عند آل عمرو بن حزم يذكرون
أنه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وفي كل ما هنالك من الأصابع عشر
عشر أخبرنا علي [illegible] الحسن بن علي قال [illegible] جعفر بن عون [illegible]
[illegible] سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال اختتن إبراهيم عليه السلام
خليل الله عز وجل [illegible] ثمانين سنة بالقدوم ثم عاش بعد
ذلك ثمانين سنة قال سعيد وكان إبراهيم عليه السلام أول من اختتن
وأول من رأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال [illegible] وقار

بداية النسخة المرموز لها بحرف «ع».

أحد والديه أو كليهما فلم يدخل الجنة فقلت آمين ثم قال رغم أنف من أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين. حدثنا علي قال ثنا أبو القسم بن إسحق بن أبي العنبس قال ثنا جعفر بن عون قال ثنا مسعر عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال قرأ عبد الله في العشاء الآخرة بالأنفال حتى بلغ نعم المولى ونعم النصير ثم ركع ثم قام فقرأ في الثانية سورة من المفصل. حدثنا علي بن محمد قال ثنا إبراهيم بن إسحق بن أبي العنبس قال ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبي الجعد عن أبي الدرداء قال إن لكل شيء شعارا وإن شعار الصلاة التكبير. حدثنا علي قال ثنا الحسن بن علي بن عفان قال ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال أصاب خالد بن الوليد أرق فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت قال بلى قال قل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ورب الأرضين وما أقلت ورب الشياطين وما أضلت كن جاري من شر خلقك جميعا أن يفرط علي أحد منهم وأن يطغى عز جارك لا إله غيرك

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين

سمع هذا الجزء على الشيخ أبي الفتح مسعود بن محمد بن شنيف بسماعه من السراج والعطار كلاهما عن ابن شاذان بقراءة محمد بن علي بن اللتي ابنه عبد الرحمن وبخطه السماع وعبد الله بن عمر بن علي بن عمر بن زيد بن اللتي في يوم الاثنين ثامن عشر رمضان سنة أحد وخمسين وخمسمائة نقلته من خط الحافظ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الشرفي محمد بن محمد بن أبي بكر عبد العزيز [illegible] ونقله من خط [illegible] يوسف بن حسن [illegible] بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن علي [illegible]

وسمعته على أبي المنجا عبد الله بن اللتي بسماعه من ابن شنيف بقراءة الإمام شمس الدين محمد بن عبد الرحمن [illegible] عبد الله جماعة [illegible] منهم سليمان بن حمزة أبو أحمد وعلي بن عبد الرحمن بن معالي المطعم وأحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الشحنة

الصفحة الأخيرة من النسخة «ع»

اَلنَّصُّ اَلْمُحَقَّق

رب يسر يا كريم

بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيم

وَصَلَّى الله علىٰ سيدنا مُحَمَّد وَآله وصحبه وسلَّم[1] :

أَخبَرَتنَا المسندة بقية الرواة أم الفضل هاجر ابنة الشيخ المحدث شرف الدين محمد بن محمد بن أبى بكر القدسىّ سماعاً عليها فى سنة أربع وستين وثمانى مائة [والشيخ الصالح المسند أبو الخير محمد بن عمر بن عمر بن حسن... [2] سماعاً عليه[3]] قالا : أنا العلامة برهان الدين أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشامىُّ سماعاً ، أنا أبو العباس أحمد بن أبى طالب بن أبى النعم الصالحىُّ الحجار، أنا أبو المنجا عبد الله بن عمر بن زيد اللَّتِّىّ، أنا الشيخ أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف قراءة عليه وأنا أسمع فى يوم الاثنين ثامن عشر شهر رمضان المعظم سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، أنا أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله المعروف بابن السراج ، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار قراءة عليهما قالا : أنا أبو علىّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسين بن محمد بن شاذان قراءة عليه فأقر به يوم السادس عشر من ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وأربعمائة ، ومن كتابه نسخته ، قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى قراءة عليه يوم السبت فى طاق الحراء فى النصف من صفر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة قال[4] :

---

(١) زيادة غير موجودة بالنسخة (م) .

(٢) كلمة غير مقروءة بالأصل المخطوط .

(٣) زيادة من هامش المخطوط ، وقد توبع عليه كما سيأتى فى إسناد النسخة (م) .

(٤) وقع السند فى النسخة (م) هكذا :

« أخبرتنىٰ أن المسندة هاجر بنت الشرف محمد بن محمد المقدسى قراءة عليها ، أنا أبو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ الذهبىّ، أنا أحمد بن أبى طالب الحجار سماعاً وعيسى بن =

١ – أنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن عفان العامريُّ سنة خمس وستين ومائتين قال : أنا جعفر بن عون العمريُّ أنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : « إذا أعتق الرجل وليدته فله أن يطأها ويستخدمها ، وينكحها ، وليس له أن يبيعها ، أو يهبها ، وولدها بمنزلتها »[1] .

٢ – [أخبرنا عليّ بن محمد أنا الحسن بن علي قال[2]] ثنا[3] جعفر [بن عون قال[4]] « أنا يحيى بن سعيد بن المسيب قال : قضى عمر بن الخطاب – رضى الله عنه – فى الأصابع ؛ فى الإبهام بثلاثة عشر ، وفى التى تليها باثنتى عشر ، والوسطى بعشرة ، وفى التى تليها بتسع ، وفى الخنصر بست ، حتى وجد كتاباً عند آل عمرو بن حزم يذكرون أنه من رسول الله – صلى الله عليه وسلم – فيه ، وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر[5] » .

= عبد الرحمن بن معالى المطعم، وزينب بنت عمر بن شكر إجازة قالوا: أنا أبو المنجا عبدالله بن عمر بن على بن زيد بن اللتى سماعاً قيل له : أخبركم أبو الفتح مسعود بن محمد بن شنيف سماعاً يوم الاثنين ١٣ رمضان سنة ٥٥١هـ، أنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله المعروف بابن السراج ، وأبو غالب محمد بن محمد بن عبيد الله العطار قراءة عليهما وأنا أسمع فى رجب سنة ٤٧٨ قالا : أنا أبو عليّ الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان قراءة عليه فأقربه يوم السبت ١٦ ذى الحجة سنة ٤٣٣ ، ومن كتابه نسختهُ ، أنا أبو الحسن على بن محمد بن الزبير القرشى الكوفى قراءة عليه فى يوم السبت فى طاق الحراء فى النصف من صفر سنة ٣٤٧ ثنا أبو محمد الحسن بن عليّ بن عفان العامرى سنة ٢٦٥ » .

وعلى أساس هذا ترجمت للأعلام .

(١) إسنادهُ صحيحٌ : وجعفر بن عون من رجال الستة .

(٢) ما بين المعكوفين زيادة من النسخة (ع) وهى غير موجودة فى (م) ، وستكرر كثيراً ، وأكتفى بوضعها بين معكوفين دون الإشارة لذلك ، فليتنبه لذلك .

(٣) فى (م) : « حدثنا » .

(٤) زيادة غير موجودة ف « م » .

(٥) إسنادهُ منقطع : سعيد لم يرو عن عمر بن الخطاب .

والأثر أخرجه البيهقيُّ فى « السنن الكبرى » (٩٣/٨) من طريق جعفر بن عون به .

٣ – [أخبرنا علىّ قال : ثنا الحسن بن علىّ قال] ثنا(١) جعفر [بن عون قال(٢)] ثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة [– رضى الله عنه–](٣)قال : « اختتن إبراهيم [عليه السلام](٢) خليل الله – عزَّ وجلَّ– وهو ابن عشرين ومائة سنة ، بالقدوم ، ثم عاش بعد ذلك ثمانين سنة » .

قال سعيد : وكان إبراهيم – عليه السلام – أول من اختتن ، وأول من رأى الشيب ، قال : فقال : [ما هذا يارب ؟](٤) ، قال : فقيل له : وقار ، قال : رب زدنى وقاراً ؛ وأول من أضاف الضيف ، وأول من قص أظافره ، وأول من جزَّ شاربه ، وأول من استحد »(٥) .

---

(١) فى « م » : « حدثنا » .

(٢) غير موجود تلك الزيادة فى « م » .

(٣) زيادة من « م » .

(٤) العبارة فى « م »هكذا : « يارب ما هذا » .

(٥) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البخاريُّ فى « الأدب المفرد » (ص ١٨٣) ، كاملًا بقول سعيد ، والحاكم (٥٥١/٢) مختصراً على قول أبى هريرة فقط من طرق عن يحيى به

وقد رواه عن جماعة من أصحابه الثقات منهم :

« حماد بن زيد ، وحماد بن سلمة ، وجعفر بن عون » .

وقد خولفوا فى رفع ووقف هذا الأثر ، فخالفهم الأوزاعىّ فرواه عن يحيى بن سعيد به فرفعه ، أخرجه ابن عساكر فى « الامتنان بالأمر بالاختتان » برقم (١٦، ١٧، ١٨) من طريق الوليد بن مسلم قال : أخبرنا الأوزاعى عن يحيى به .

وهذا سند ضعيف بل إن شئت فقل سندٌ شاذٌ ، وذلك لأن الوليد بن مسلم مدلس ، ويدلس تدليس التسوية ، فينبغى على أن يصرح بالتحديث فى جميع طبقات السند ، ثم هو مخالف لمن هو أوثق منه ، فحديثه شاذ .

وقد كتب لى أحد الإخوان الأفاضل أن الوليد ، ضعيف ، فلا أدرى ما اعتماد قولته تلك والقول الحق فى الوليد ، أنه ثقة إذا صرح بالتحديث فى طبقات السند كله ، وحديثه معمولٌ به ، مع شرط التحديث بالسماع ، لذا وضع الحافظ الذهبى فى « ميزانه » كلمة «صح» قبل ترجمته أى العمل بحديثه صحيح .

....

ومن خولف أيضاً : ابن جريج ، فرواه عن يحيى به .

أخرجه ابن حبان برقم (٦١٧١ - إحسان) وابن جريج مدلس ، وقد عنعنه . وحاله كحال الوليد . ثقة إذا صرح بالتحديث . ولكن لا يشترط فى طبقات السند كله .

وله طريق أخرى عن أبى هريرة مرفوعاً : أخرجه ابن حبان برقم (٦١٧٢) من طريق شيخه محمد بن عبد الله بن الجنيد بإسناده إلى قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة مرفوعاً به .

قلت : وهذا سندٌ ضعيفٌ أيضاً فيه علتان : الأولى شيخ ابن حبان محمد بن عبد الله هذا ذكره ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢٩٥/٧) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلًا ، فحاله مجهول .

الثانية : ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبى هريرة .

قلتُ : فلعله رفعه مع كونه موقوفاً ، وهذا ناتج بالطبع من اختلاطه لأحاديث أبى هريرة والحديث رواه أيضاً ابن عساكر كما فى « البداية » لابن كثير (١٧٤/١) من طريق عكرمة بن إبراهيم وجعفر بن عون كلاهما عن يحيى به .

فجملة القول ، فالأثر صحيح موقوفاً ، شاذ مرفوعاً .

قال الحافظ ابن كثير فى « البداية » (١٧٥/١) .

« الذى فى الصحيح أنه اختتن وقد أتت عليه ثمانون سنة ، وفى رواية ابن ثمانين سنة ، وليس فيهما تعارض لما عاش بعد ذلك ثم ذلك ذا الموقوف وقال : « هكذا رواه موقوفاً ، وهو أشبه بالمرفوع خلافاً لابن حبان والله أعلم » اهـ .

قُلْتُ : والتحقيق يقتضى عكس قول الحافظ ابن كثير كما مرَّ ولله الحمد والمنة .

أما قولُ سعيد وحده أخرجه على حدة مالك فى « الموطأ » (ص ٥٧٤ - برقم ٤ - ص الشعب) كتاب - صفة النبى ﷺ ، عن يحيى بن سعيد عن سعيد به .

وانظر « فتح البارى » (٩١/١١ - ٩٣) .

وقد وجدتُ قول سعيد بن المسيب: « أول من رأى الشيب..... وقاراً » وجدت له شاهداً موقوفاً من قول محمد بن إسماعيل بن عياش ، أخرجه الطبرانىُّ فى « الأوائل » برقم (٤٥) قال : « حدثنا هاشم بن مرثد حدثنا محمد به » .

وهذا سندٌ ضعيف ، هاشم ضعيف ليس بشىء « انظر الميزان » .

وكذا وجدت قول سعيد : « أول من أضاف الضيف » شاهداً مرفوعاً من حديث أبى هريرة بإسناده لا بأس به .

أخرجه ابن أبى عاصم فى « الأوائل » برقم (١٨)، ومن طريق الطبرانى فى « الأوائل »=

٤ – [حَدَّثَنَا علىّ قال : ثنا الحسن بن على][(١)] ثنا[(١)] جعفر [بن عون][(١)]
[قال ثنا[(٢)]] يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : سمعتُ أبا هريرة قال : « أقبلت من البحرين حتى إذا كنت بالرَّبَذة سألنى أُناسٌ من أهلِ العراق وهم محرمون عن صيد وجدوه على الماء صادوه فسألونى عن اشترائه وأكله ، قال : فأمرتهم أن يشتروه ، وأن يأكلوه ، قال : ثم قدمت المدينة ، فكأن وقع فى نفسى شك ، فذكرت ذلك لأمير المؤمنين عمر ابن الخطاب – رضى الله عنه – قال : فقال : وما أمرتهم ؟. قال : قلتُ : أمرتهم أن يشتروه ، وأن يأكلوه ، قال : لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت وفعلت ، قال : فكأنه تواعده[(٣)] » [(٤)] .

٥ – [أَخْبَرَنَا على بن محمد قال : ثنا الحسن بن على قال[(٥)]] ثنا جعفر [ابن عون قال[(٥)]] « أنا يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار قال : أخبرنى أبو سلمة قال : كنتُ مع أبى هريرة وابن عباس [فتذاكرنا] فى امرأة توفى عنها زوجها وهى حامل فلم تلبث بعد وفاته إلا قليلاً حتى وضعت فقال ابن عباس : تعتد آخر الأجلين ، فقال أبو سلمة : إذا

برقم (١٠) من طريق يعقوب بن حميد ثنا سلمة ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ : « إن أول من ضيف الضيف إبراهيم » اللفظ لابن أبى عاصم .
وأخرجه أيضاً ابن أبى الدنيا فى « قرى الضيف » والبيهقى فى « الشعب » .
انظر « الأوائل » للسيوطى (ص ٩١) .
وقد أصدرت مكتبة الصحابة الغراء كتاباً للحافظ ابن عساكر اسمه : تبيين الامتنان بالأمر بالاختتان » .

(١) انظر التعليقات السابقة .
(٢) فى « م » « أنا يحيى به » .
(٣) فى « م » : « توعده » .
(٤) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البيهقىُّ فى « السنن الكبرى » (٩/٢٥٤ – ٢٥٥) من طريق جعفر به .
وفيه « توعده » .
(٥) انظر ما سبق .

وضعت ما فى بطنها فقد حلت وانقضت عدتها ، قال أبو هريرة : فإنى أقول كما قال ابن أخى ، قال : فبعثنا كريباً مولى ابن عباس إلى أم سلمة فسألها عن ذلك ، فجاءنا من عندها ، قال : توفى زوج سبيعة الأسلمية ، وهى حامل ، فلما وضعت ما فى بطنها ذكرت ذلك لرسول الله – صلى الله عليه وسلم – فأمرها أن تتزوج[1] .

٦ – [أخبرنا على بن محمد ثنا الحسين بن على][2] ثنا[3] جعفر [بن عون][2] أنا يحيى بن سعيد [قال][4] سمعت القاسم [قال][4] : « جاءت امرأة إلى ابن عباس فقالت : إنّى نذرت أن أنحر ابنى ، قال : فقال لها ابن عباس : لا تنحرى ابنك ، وكفرى عن يمينك . قال : فقال له شيخ عنده : يا ابن عباس : كيف يكون كفارة فى طاعة الشيطان ؟ . قال : فقال ابن عباس : أليس قد قال الله – عزّ وجلّ : ﴿ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمْ ﴾ [المجادلة : ٢] ، ﴿ وَإِنَّهُمْ لَيَقُولُونَ مُنكَرًا مِّنَ ٱلْقَوْلِ وَزُورًا ﴾ [المجادلة : ٢] ، ثم ذكر من الكفارة ماقد رأيت[5] .

---

(١) إسنادُهُ صحيحٌ : أخرجه البخاريُّ برقم (٤٩٠٩) ، ومسلم (٦٤٤/١) ، والترمذيُّ برقم (١١٩٤) ، والنسائيُّ (١٥٩/٦) ، والدارميُّ برقم (٢٢٧٩) ، وابن الجارود فى « المنتقى » برقم (٧٦٢) ، والشافعيُّ فى « المسند » (ص ٢٩٩) من طريق مالك وهذا فى « موطئه » (ص ٣٦٥ برقم ٨٦ – ط الشعب) ، والبيهقيُّ فى « الكبرى » (٤٢٩/٧) ، « الصغرى » برقم (٢٨٠٢) من طرق عن يحيى به .

وقد توبع على يحيى ، تابعه أخوه عبد ربه : أخرجه مالك (ص ٣٦٤ برقم ٨٣) ، وعنه الشافعىّ فى « المسند » (٢٩٩) ومن طريق مالك والنسائى (١٥٨/٦) ، وأحمد (٣١٢/٦) .

وقد توبع على سليمان ، تابعه يحيى بن أبى كثير نا أبو سلمة به : أخرجه النسائى فى « التفسير » برقم (٦٢٦) و« السنن » (١٥٨/٦) ، وغيره .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) فى « م » : « حدثنا » .

(٤) زيادة غير موجودة فى « م » .

(٥) إسنادُهُ صحيحٌ : أخرجه البيهقى فى « السنن الكبرى » (٧٢/١٠) ، وفى « السنن =

٧ - [أَخْبَرَنَا عليّ بن محمد قال : ثنا الحسن قال][1] : ثنا جعفر [بن عون][1] [قال][2] : أنا يحيى بن سعيد عن القاسم [قال][2] : سمعت رجلًا من أهل العراق يسأل ابن عباس ، يقول : إِنَّا نسلم فى السبائك ، ونبيعها قبل أن نقبضها ، فقال : « ذلك ورق بورق »[3] .

٨ - [أَخْبَرَنَا عليّ ثنا الحسن قال][1] : ثنا جعفر [بن عون][1] [قال][4] : ثنا[5] يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد [قال][2] جاء رجل إلى ابن عباس فقال : إن لى إبلًا فأنا أمنح وأقفر ، وفى حجرى يتيم ، وله إبل فما يحل لى من إبل يتيمى ؟، فقال[6] : « إن كنت تبغى ضالة إبله ، وتعنا جرباها ، وتلوط حياضها وتسقى[7] عليها ، فاشرب غير مضر بنسل ولا ناهك فى الحلب »[8] .

٩ - [أَخْبَرَنَا على ثنا الحسن قال :][9] ثنا جعفر [بن عون قال][9] : أنا يحيى ابن سعيد [قال][9] : سمعت القاسم يقول : سمعت عبد الله بن عبد الله ابن عمر عن أبيه قال : « إن من السُّنَّة فى الصلاة أن تضجع رجلك

= الصغرى » برقم (٤٠٧٠) من طريق جعفر به .
وقد توبع على جعفر ، تابعه مالك رضى الله عنه .
وهذه المتابعة فى « موطئه » (ص ٢٩٤ برقم ٧) ، ومن طريقه البيهقى فى « سننه الكبرى » (١٠/٧٢) .

(١) انظر ما سبق .
(٢) غير موجود فى « م » .
(٣) إسنادهُ صحيحٌ : وأخرجه مالك (ص ٤٠٨ برقم ٧٠) من طريق يحيى به .
(٤) غير موجود فى « م » .
(٥) فى « م » أنا أى : « أخبرنا » .
(٦) فى « م » : « قال » .
(٧) فى « م » : « تستقى » .
(٨) إسنادهُ صحيحٌ .
(٩) انظر ما سبق .

اليسرىٰ ، وتنصب رجلك اليمنى إذا كنتَ جالساً فى الصلاة »[1][2] .

١٠ – [أخبَرَنا على ثنا الحسن قال :][3] ثنا جعفر [بن عون قال][3] : أنا يحيى بن سعيد عن القاسم قال : بلغنا أنه كان يكره أن يمنع فضل الكلأ »[3] .

١١ – [أخبَرَنا على ثنا الحسن قال][4] : ثنا جعفر [بن عون قال :][4] ثنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر قال : « من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها ، إلا أنه يقضى ما فاته »[4] .

١٢ – [أخبَرَنا على قال : أنا الحسن قال][5] : ثنا جعفر [بن عون قال][5] : ثنا[6] يحيى بن سعيد عن القاسم [قال][7] : « رأيتُ ابن عمر رافعاً يديه إلى منكبيه.يدعو عند القاص »[8] .

---

(١) هذا الحديث فى « م » بعد رقم (١٠) أى هو رقم (١١) .

(٢) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البيهقىُّ فى « السنن الكبرى » (١٢٩/٢ – ١٣٠) من طريق جعفر به .

وقد توبع على جعفر ، تابعه : مالك ، وهذا فى (موطئه) (ص٧٧ برقم ٥٥) والبيهقى (١٣٠/٢) من طريقه .

وقد توبع على القاسم ، تابعه عبد الرحمن بن القاسم عن عبد الله به .

أخرجه البخارى برقم (٨٢٧) من طريق مالك وهو فى « موطئه » (ص ٧٧ برقم ٥٤) وغيرهما .

وللأثر طرق ومتابعات أخرى .

(٣) إسناده صحيحٌ :

(٤) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البيهقىُّ فى « السنن الكبرى » (٢٠٣/٣ – ٢٠٤) من طريق جعفر به وقد ورد مرفوعاً .

انظر تخريج ذلك فى « الإرواء » للعلّامة الألبانىّ برقم (٦٢١ ، ٦٢٢) .

(٥) انظر ماسبق .

(٦) فى « م » : « أنا » .

(٧) زيادة غير موجودة فى « م » .

(٨) إسنادهُ صحيحٌ :

١٣ - [أخبَرَنَا عليّ قال : ثنا الحسن قال :](١) ثنا جعفر [بن عون قال](١) : أنا يحيى بن سعيد عن نافع [قال](١) : كان ابن عمر إذا ساق البدنة الواحدة أشعرها من شقها الأيمن ، والأخرى من شقها الأيسر »(١) .

١٤ - [أخبَرَنَا عليّ قال : ثنا الحسن قال](١) ثنا(٣) جعفر [بن عون قال](٢) ثنا(٤) يحيى بن سعيد عن نافع قال : كان ابن عمر لا يدخل مكة في حجة ولا عمرة حتى يغتسل بذى طوى ، ثم يدخل »(٥) .

١٥ - [أخبَرَنَا عليّ قال : ثنا الحسن قال :](٢) ثنا(٣) جعفر [بن عون قال :](٢) أنا يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر أنه [كان](٦) لا يرى بأساً بالرجل يبيع الطعام إلى أجلٍ وليس عنده أصله »(٧) .

١٦ - [أخبَرَنَا عليّ قال : ثنا الحسن قال :](٢) ثنا(٣) جعفر [بن عون قال](٢) : أنا يحيى بن سعيد عن القاسم [قال](٩) : سمعتُ عبد الله بن الزبير يقول : « إن من سُنة الحج أن يُصلى الإمام الظهر ، والمغرب ، والعشاء ، والفجر بمنى ، ثم يغدوا إلى عرفات فيقيل بها حتى إذا زاغت الشمس صلى الظهر والعصر جميعاً ، ثم يخطب ، ثم يقف حتى إذا غربت الشمس دفع حتى إذا أسفر دفع حتى يأتي منى(٨) ، فإذا رمى الجمرة

---

(١) إسنادهُ صحيحٌ .

(٢) انظر ما سبق .

(٣) في « م » : « حدثنا » .

(٤) في « م » : « أنا » .

(٥) إسنادهُ صحيحٌ .

(٦) زياده غير موجودة في « م » .

(٧) إسنادهُ صحيحٌ .

(٨) رسمت في « ع » هكذا : « منا » .

العظمى[1] ، حل له كل شيء كان يحرم عليه وهو محرم ، إلا النساء حتى يزور البيت »[2] .

١٧ - [أخبرنا علىّ قال : أنا الحسن قال][3] ثنا جعفر بن عون قال[3] : أنا يحيى بن سعيد [قال][3] : سمعتُ القاسم يقول : رأيتُ عائشة - رضى الله عنها - تقف بعد ما يدفع الإمام حتى تبيض ما بينها وبين الناس من الأرض ، ثم تدعو بشرابها فتفطر ثم تدفع »[4] .

١٨ - [أخبرنا علىّ قال : أنا الحسن قال][3] ثنا جعفر [بن عون قال][3] : أنا يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة : قالت : طيبتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل أن يحرم ، وطيبته قبل أن يزور البيت »[5] .

---

(١) رسمت فى « ع » هكذا : « العظما » .

(٢) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه الحاكم (٤٦١/١) ، ومن طريقه البيهقىّ فى « السنن الكبرى » (١٢٢/٥) من طريق يزيد بن هارون أنبأ يحيى بن سعيد به .

(٣) غير موجود بالنسخة : « م » .

(٤) إسنادهُ صحيحٌ .

(٥) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البخارىُّ برقم (١٥٣٩ ، ١٧٥٤) ، ومسلمٌ (٤٨٧/١) ، وأبو داود (٤٤١/١) ، والترمذىُّ (٩١٧) ، والنسائىُّ (١٠٥/٥ ، ١٠٦) ، وابن ماجه برقم (٢٩٢٦) ، ومالك فى « الموطأ » (ص ٢١٧ برقم ١٧) ، والدارمىُّ برقم (١٨٠٣) ، وابن الجارود فى « المنتقى » برقم (٤١٤) ، والحميدىُّ برقم (٢١٠) ، والشافعىُّ فى « المسند » (ص ١٢٠) وأحمد فى « المسند » (١٨١/٦ ، ١٨٦ ، ٢١٤ ، ٢٣٨) ، وابن طهمان فى « مشيخته » برقم (٢٠) ، وزغبة فى جزء فيه أحاديث من الجزء المنتقى للإمام الليث بن سعد برقم (٤-بتحقيقى) ، والدارقطنىُّ (٢٧٤/٢) ، وابن أبى داود فى « مسند عائشة » (برقم ٢٤) ، والبيهقىُّ (٣٤/٥ ، ١٣٦) ، وفى « السنن الصغرى » برقم (١٥٠٤) ، من طرقٍ عن عبد الرحمن به .
وقد رواه عن عبد الرحمن جماعة من أصحابه منهم : « يحيى بن سعيد ، والليث ابن سعد ، ومالك بن أنس ، ومنصور بن زاذان ، وسفيان بن عيينة ، وموسى بن عقبة ، وشعبة » .

١٩ - [أَخْبَرَنا عليّ قال : ثنا الحسن قال](١) : ثنا جعفر [بن عون قال :](١) أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة قال :- وهو ابن أبي أخي عَمرة عن عَمرة عن عائشة قالت : كنتُ أرى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُصلى الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففها حتى أقول أقرأ فيها بفاتحة القرآن ؟!(٢) .

٢٠ - [أَخْبَرَنا عليّ قال : ثنا الحسن قال :](٣) ثنا جعفر [بن عون](٣)(٤) عن يحيى بن سعيد عن عَمرة عن عائشة قالت : « كان الناس عمال أنفسهم ، وكانوا يروحون إلى الجمعة بهيئتهم ، وكان يقال لهم (لو اغتسلتم)(٥)(٦) » .

٢١ - [أَخْبَرَنَا عليّ قال : ثنا الحسن قال :](١) ثنا جعفر [بن عون قال :](١) أنا يحيى بن سعيد عن عَمرة عن عائشة قالت : « لو رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد

وألفيته عند الطحاوى فى « شرح معانى الآثار » (١٣٠/٢) ، وللحديث طرق أخرى انظرها فى « جزء المنتقى » برقم (٤ - بتحقيقى يسر الله طبعه) ، و« الإرواء » للشيخ الألبانى برقم (١٠٤٧) .

(١) انظر ما سبق .

(٢) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البخارى (١١٧١) ، ومسلم (٢٩١/١) وغيرهما من حديث يحيى به .

(٣) انظر ما سبق .

(٤) فى « م » : « أنا » أى : « أخبرنا » .

(٥) فى « م » : العبارة هكذا : « يقال لهم اغتسلوا » .

(٦) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البيهقيُّ (١٨٩/٣) من طريق جعفر به . وقال : « أخرجاه فى الصحيح من حديث يحيى الأنصارى » .

قلت : هو عند البخارى برقم (٩٠٣) ، ومسلم (٣٣٧/١) ، وكذا عند أبى داود برقم (٣٥٢) ، وأبو نعيم فى « المستخرج على مسلم » كما فى « فتح البارى » (٤٥١/٢) .

كما مُنع نساء بنى إسرائيل » ، [قال يحيى : فقلتُ لعمرة : ومنعهن نساء بنى إسرائيل ؟ قالت : « نعم »](1)(2) .

٢٢ - [أخْبَرَنَا علىّ بن محمد قال : ثنا الحسن بن علىّ قال](3) : ثنا جعفر [بن عون قال](3) أنا يحيى - يعنى ابن سعيد - عن عمرة عن عائشة قالت : أتتنى بريرة تستعيننى فى مكاتبتها ، فقلتُ لها إن شاء مواليك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة واعتقك ! قال : فذكرت ذلك بريرة لمواليها ، قالوا : لا إلا أن يجعل لنا الولاء ، قالت : فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : « اشتريها فإن الولاء لمن أعتق »(4) .

٢٣ - [أخْبَرَنَا علىّ قال : ثنا الحسن بن علىّ قال :](3) ثنا جعفر [بن عون](3) أنا يحيى بن سعيد ، [قال](5) : سألتُ عَمرة عن الرجل يبعث بالهدى ويقيم أيحرم ؟ ، فقالت : سألتُ عائشة فقالت : « لا يحرم إلا من أهل أولبى »(6)(7) .

٢٤ - [أخبرنا على بن محمد قال : ثنا الحسن قال](8) ثنا(9) جعفر [بن عون

---

(1) زيادة من « م » .

(2) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البخاريُّ (٨٦٩) ، ومسلم (١/١٨٨) ، وأبو داود (٥٦٩) وغيرهم من حديث يحيى به .
وانظر « الفتح » (٢/٤٠٦ - ٤٠٧) .

(3) انظر ما سبق .

(4) إسنادهُ صحيحٌ : أخرجه البيهقيُّ فى « الكبرى » (١٠/٣٣٧) ، وفى « الصغرى » (ج ٤ برقم ٤٤٥٨) من طريق جعفر به .
والحديث عند البخارى فى « كتاب المكاتب » « من صحيحه » من طريق مالك وهذا فى الموطأ (ص ٤٨٨ - ٤٨٩ برقم ١٩) عن يحيى به وللحديث طرق أخرى .

(5) زيادة من « ع » .

(6) فى « ع » : « لبا » .

(7) إسنادهُ صحيحٌ .

(8) انظر ما سبق .

(9) فى « م » حدثنا .

قال :] ثنا[1] يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبى سلمة عن أبى عمرو بن حِماس قال: عمر - رضى الله عنه - لحماس ، وكان حماس يبيع الجعاب والأدم -: « أدِّ زكاة مالك » . قال : إنما لى جعاب وأدم !! قال « قومه » ثم أد زكاته[2] .

٢٥ - [أَخْبَرَنَا علىّ قال : ثنا الحسن قال][1] ثنا جعفر [بن عون قال :][1] أنا يحيى بن سعيد عن عبد الله بن أبى سلمة قال : بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - السعدين : سعد بن مالك ، وسعداً آخر إلى خيبر فباعا أربعة مثاقيل تبراً ، أو فضة بثلاثة عيناً فقال لهما : « أربيتما ؟ »[3] فرداه .

٢٦ - [أَخْبَرَنَا علىّ بن محمد قال : ثنا الحسن بن علىّ قال][4] ثنا جعفر [بن عون قال][4] أنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم التيمىّ عن علقمة ابن وقاص [قال][5] : سمعتُ عمر يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : **« إنما الأعمال بالنية وإنما لامرىء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه »**[6] .

---

(١) فى « م » : أنا .

(٢) **إسنادُهُ ضعيفٌ** : فيه: أبو عمرو بن حماس، مجهول، كذا قال أبو حاتم فى التهذيب (١٢/١٩٧) وأقره الذهبى فى « الميزان » (٤/٥٥٧) .
والأثر أخرجه أبو عبيد فى « الأموال » برقم (١١٧٩) والشافعى وغيرهما . انظر « الإرواء » برقم (٨٢٨) .

(٣) **إسنادُهُ ضعيفٌ** : بين عبد الله والرسول عليه السلام - بونٌ شاسعٌ .

(٤) تقدم .

(٥) غير موجود بالنسخة : « م » .

(٦) **إسنادُهُ صحيحٌ** : ولأهمية هذا الحديث سأخرجه إن شاء الله تعالى تخريجاً مسهباً عسى أن ينفعنا الله بذلك التخريج إن شاء الله تعالى :
قد رواه عن يحيى بن سعيد وهو الأنصارىّ جماعة من أصحابه منهم :
١ - جعفر بن عون عنه به : وهو طريقنا هذا :

أخرجه ابن حجر العسقلانيُّ في « الإمتاع بالأربعين المتباينة السَّماع » (ص ٢٧) والدارقطني في « السنن » (١/٥٠ – ٥١ برقم ١)، والبيهقيُّ في « السنن الصغرى » برقم (١) ، وفي « الزهد الكبير » (١٣٢) ، وتمام في « فوائده » (١/٤/ب – كما في زهد وكيع) .

ولفظ البيهقيِّ في « الصغرى » : « إنما الأعمال بالنيات..... » .

٢ – مالك بن أنس عنه :

أخرجه في « الموطأ » برقم (٩٨٣) ، والبخاريُّ في « الإيمان » (٥٤) ، ومسلم (١٥١٥/٣)، والنسائيُّ (٩٤/٢)، والبيهقيُّ في « السنن الكبرى » (٢٣٥/٤) ، (٣٣١/٦) وفي «الآداب» برقم (٩٩٩) ، والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » برقم (٢) .

٣ – سفيان الثوريُّ عنه به :

أخرجه وكيع في « الزهد » برقم (٣٥١) ، وهناد في « الزهد » برقم (٨٧١) ، وأحمد في « المسند » (٢٥/١) ، ومسلم (١٥١٦/٣) ، وأبو داود (٢١٨٦) .

٤ – سفيان بن عيينة عنه :

أخرجه الحميديُّ برقم (٢٨) ، والبخاريُّ برقم (١)، وابن الجارود في « المنتقى » برقم (٦٤) ، والبيهقيُّ في « الكبرى » (٣٤١/٧) ، والقضاعيُّ في « مسند الشهاب » برقم (١١٧٢) .

٥ – عبد الله بن المبارك عنه به :

أخرجه في « زهده » برقم (١٨٨) ، ومسلم (١٥١٦/٣) ، والنسائيُّ (٥١/١) ، وابن جُميع الصيداوي في « معجم شيوخه » (ص ١١٦ – ١١٧) ، والحسن بن سفيان في « الأربعين » برقم (١٣ – بتحقيقي) .

٦ – يزيد بن هارون عنه به :

أخرجه أحمد (٤٣/١)، ومسلم (١٥١٦/٣)، والبيهقيُّ (٢٩٨/١) ، (١٤/٢) ، (١١٢/٤) ، (٣٩/٥ – من سننه الكبرى)، وفي « سننه الصغرى » برقم (٢) ، وفي « الزهد الكبير » برقم (٢٤١) ، وفي «الأربعون الصغرى » برقم (٣٥) ، والدارقطني (١/٥٠ – ٥١)، وأبو بكر الشافعيُّ في «الغيلانيات » (٤٦/٤/أ – كما في زهد وكيع) ، ومن طريقه أبو حفص ابن طبرزد في « جزئه المسمى بجزء فيه أحاديث عن تسعة عشر تخريج الحافظ المنذري برقم (٣) نسختي ، وتمام في « الفوائد » (٧٩/٥/أ – كما في زهد

= وكيع)، والخطيب فى « الجامع لأخلاق الراوى » (١٩/١) ، والقضاعىُّ فى «مسنده » برقم (١) ، وأبو القاسم بن عساكر فى « أربعون حديثاً لأربعين شيخاً من أربعين بلدة » أو « الأربعون البلدانية » (ص ٢٩ - ٣٠) .

٧ -٨ حماد بن زيد ، وزهير بن محمد كلاهما عن يحيى به :
أخرجهما الطيالسىُّ فى « مسنده » برقم (٣٧) قال : حدثنا حماد بن زيد وزهير ابن محمد التيمىُّ كلاهما عن يحيى به :

تنبيه : وقع فى « المسند » : « حدثنا حماد بن زيد عن زهير بن محمد ...» . فوضعت كلمة «عن» بدلًا من «و» ولا أدرى عمن نتج هذا الوهم الشديد.

٩ - عبد الوهاب الثقفىُّ عنه به :
أخرجه البخارىُّ (٦٦٨٩) ، ومسلم (١٥١٦/٣) ، والترمذى (١٦٤٧) ، والقضاعىُّ برقم (١١٧١) ، والحافظ ابن حجر فى «الإمتاع» (ص٢٦ - ٢٧).

١٠ - حفص بن غياث عنه به : أخرجه مسلم (١٥١٦/٣)

١١ - سُليمان بن حَيَّان أبو خالد الأحمر عنه به :
أخرجه مسلم (١٥١٦/٣) ، والنسائى (١٨/٧) ط . الحلبى .

تنبيه : تصحف اسم سليمان فى « سنن النسائى » إلى « سليم » فليتنبه لذلك .

١٢ - الليث بن سعد عنه به :
أخرجه مسلم (١٥١٦/٣) ، وابن ماجه برقم (٤٢٢٧) ، والخِلعىُّ فى « الخلعيات » (ج١٧/ق ٥/ب) . وقد أقرن ابن ماجه مع الليث ، يزيد ابن هارون .

١٣ - إسماعيل بن عياش عنه به :
أخرجه ابن جُميع الصيداوى فى «معجم شيوخه» (ص ١١٦ - ١١٧) .

١٤ - زهير بن معاوية عنه به :
أخرجه الآجرىُّ فى « الأربعون » برقم (١٤) ، والخلال فى « الأمالى » برقم (١٣) .

١٥ - مروان بن معاوية الفزارىُّ عنه به :
أخرجه أبو إسماعيل الهروىُّ فى « كتاب الأربعين فى دلائل التوحيد» برقم (١).=

١٦ - أبو حنيفة عنه به :

أخرجه أبو نعيم فى « تاريخ أصبهان » (٨٧٨/٢ - ترجمة رقم ١١٤١ - ط . دار الكتب العلمية) . وغيرهم من الطرق. انظر «زهد وكيع » (٦٣٠/٢ - ٦٣١) . وأخرجه ابن حبان فى « ثقاته » (٢٩٨/٦ - ٢٩٩) ، والذهبيُّ فى « تذكرة الحفاظ » (٧٧٤/٢) من طريق محمد بن عُبيد الهمذانى نا محمد ابن عمرو عن محمد بن إبراهيم التيميِّ عن علقمة بن وقاص عن عمر .

وقال الذهبيُّ عقبه :

« غريبٌ جدًّا من حديث محمد بن عمرو ، تفرد به عنه الربيع بن زياد ، وما أظن رواه عنه غير ابن عبيد ، وهو صدوق » .

وقد ورد عن أبى سعيد الخدرىِّ مرفوعاً به .

أخرج ذلك القضاعيُّ فى « مسند الشهاب » رقم (١١٧٣) ، والخليلى فى «الإرشاد» والحافظ فى «المجلس» (١٨٣) من «الأمالى» كما فى « هامش الشهاب » (١٩٦/٢) .

وقال الحافظ :

« هذا حديثٌ غريبٌ من هذا الوجه ، أخرجه الدارقطنيُّ فى «غرائب مالك» عن محمد بن مخلد عن إبراهيم بن محمد بن مروان بن هشام ، وقال تفرد به عبد المجيد عن مالك ، ولم يروه عن عبد المجيد إلا إبراهيم بن محمد العتيق ، ونوح ابن حبيب ، وساقه من رواية نوح أيضاً ، وقد وقع لى من وجه ثالث ؛ أخرجه الحاكم فى «تاريخ نيسابور» من رواية على بن الحسن الذهلىِّ عن عبد المجيد ، وعبد المجيد وثقه أحمد وابن معين والنسائى ، وتكلم فيه أبو حاتم والدارقطنى ، وقيل هذا مما أخطأ فيه على مالك ، والمحفوظ عن مالك عن يحيى بن سعيد » فى السند المتقدم .

وانظر « الإمتاع » (ص ٢٧ - ٢٨) ، و« الأربعون البلدانية » (ص ٣٠ - ٣٢) ، و« نظم المتناثر من الحديث المتواتر» للكتانى (برقم/١) . وللحافظ السيوطىِّ رسالة فى شرح هذا الحديث الطيب وهى مخطوطة من ضمن مخطوطات الدار واسمها : « منتهى الآمال فى شرح حديث إنما الأعمال » . وانظر شرحه فى «جامع العلوم والحكم » ، و«فتح البارى» ، و«صحيح مسلم» ، و« الأربعون النووية » ، وغير ذلك .

٢٧ - [أخبرنا عليّ قال: ثنا الحسن قال:][(١)] ثنا[(١)] جعفر [بن عون قال][(١)]: أنا يحيى بن سعيد عن عياض بن مسلم عن ابن عمر قال: «إنما جعلت الراحة فى الركعتين فى الصلاة للتشهد»[(٢)].

آخر القراءة وأول الإملاء[(٣)]

٢٨ - حَدَّثَنا أبو الحسن عليّ بن محمد بن الزبير القرشي للنصف من صفر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة[(٤)] [قال][(٥)]: ثنا أبو محمد، وأبو جعفر الحسن ومحمد ابنا عليّ بن عفان العامريان قالا: ثنا الحسن بن عطية القرشيُّ عن الحسن بن صالح [قال][(٥)]: سمعتُ عبد الله بن دينار [قال][(٥)]: سمعتُ ابن عمر يقول: «نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن بيع الولاء وعن هبته»[(٦)].

---

(١) انظر ما سبق.

(٢) فيه عياض لم أقف عليه.

(٣) هذا العنوان من «ع» فقط.

(٤) فى (م) «كتبت بالأرقام هكذا: «٣٤٧».

(٥) زيادة من «ع».

(٦) إسنادهُ صحيحٌ:

وقد أخرجه البخاريُّ برقم (٢٥٣٥)، ومسلم (١/٦٥٥)، وأبو داود (٢٩١٩)، والترمذيُّ (١٢٣٦، ٢١٢٦)، والنسائىُّ (٧/٣٠٦)، وفى «البيوع والفرائض» من الكبرى كما فى «التحفة» (٥/٤٥٥، ٤٤٩)، وابن ماجه (٢٧٤٧) من طرق عن عبد الله به.

وقد رواه عن عبد الله جماعة من أصحابه منهم: «ابن عيينة، وإسماعيل بن جعفر، والثورى، وشعبة، والضحاك». أمّا طريق المصنف تفرد به عن الستة فيما أعلم.

٢٩ - حَدَّثَنَا عليّ [بن محمد](١) [قال](٢) : ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العَنْبَس القاضى الزهرى [قال](٢) : ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : « **نهى رسول الله - صلى الله عليه عن بيع الولاء وعن هبته** »(٣) .

٣٠ - [حَدَّثَنَا عليّ قال : ثنا إبراهيم بن إسحاق الزهريُّ قال : ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال :](٤) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - « **إذا لم يجد المحرم نعلين فليلبس خفين وليقطع أسفل الكعبين** »(٥) .

٣١ - حَدَّثَنَا على بن محمد ، ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس [قال](٦) ثنا يعلى بن عبيد عن سفيان ، عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: « **من اقتنى كلباً [غير كلب](٧) ماشية أو ضارية ، نقص من عمله كل يوم قيراطان** »(٨) .

---

(١) زيادة من « م » .

(٢) زيادة من « ع » .

(٣) انظر ما تقدم .

(٤) العبارة فى « م » : « وبه قال : رسول الله - ﷺ » به والمثبوت من « ع » .

(٥) إسناده فيه كلام : سفيان هو الثوريّ .

«يعلى بن عبيد ثقة ، إلا فى حديثه عن الثوريّ ، ففيه كلام » . تلك عبارة الحافظ فى « التقريب » (٣٧٨/٢) .

بيد أنه توبع عليه ، فتابعه :

أ -العباس بن يزيد .

أخرجه الدارقطنيّ (٢٢٩/٢) .

ب -مؤمل بن إسماعيل :

أخرجه أحمد (١١١/٢) . فصح السند ولله الحمد والمنة . وللحديث طرقٌ أخرى انظرها فى « الإرواء » برقم (١٠١٢) .

(٦) زيادات من « ع » .

(٧) سقطت من « م » .

(٨) إسناده كالسابق : بيد أن الحديث صحيحٌ :

٣٢ - حَدَّثَنَا عليّ [بن محمد][1] [قال][1] : ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبى العنبس قال :][1] ثنا جعفر [بن عون] عن يحيى بن سعيد عن محمد ابن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة قالت : « كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُصلى الركعتين قبل [صلاة][2] الفجر ، يخففهما ، حتى أقول : أقرأ فيهما بفاتحة الكتاب ؟ ! »[3] .

٣٣ - حَدَّثَنَا عليّ [قال][4] : ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبى العنبس قال][2] : ثنا جعفر [بن عون][4] عن أبى عُمَيْس عن إياس بن سلمة ابن الأكوع عن أبيه قال : « جاء عينٌ من المشركين إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو نازل ، فلما طعم انسل ، قال : فقال النبىّ - صلى الله عليه وسلم - « علىَّ الرجل » فابتدره القوم ، فكان[5] أبى يسبق الفرس شداً ، فسبقهم ، فأخذ بخطام راحلته ، فقتله ، فنفله رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سلبه[6] .

وقد توبع عليه ، - أى على يعلى - تابعه كل من :

١ - عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله به .

أخرجه البخارىُّ (٥٤٨٠) .

٢ - أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا سفيان به :

أخرجه الدارمىُّ (٢٠٠٤) .

وله طرقٌ أخرى عن ابن عمر . وقوله : « ضارى » أى معتاد للصيد ومتعلماً له . انظر « الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج » للسيوطى (ق ١٧٠/ب - مخطوط دار الكتب) ، و « زهر الربى على المجتبى » للسيوطى أيضاً على النسائى (١٦٥/٧ - ط . الحلبى) .

(١) زيادة من « م » .

(٢) زيادة من « م » .

(٣) انظر رقم (١٩) .

(٤) زيادات من « ع » .

(٥) تكررت فى « م » .

(٦) إسنادهُ صحيحٌ : وأبو عُمَيْس اسمه : عتبة بن عبد الله ، وهو من رجال التهذيب وقد توبع على جعفر ، تابعه وكيع عن أبى عُمَيْس به :

٣٤ - حَدَّثَنَا علىّ [قال](٢) : ثنا إبراهيم [بن إسحاق القاضى الزهرىّ قال :](١) ثنا جعفر [بن عون](١) عن أبى عُمَيْس عن عبد المجيد بن سهل(٤) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال: « جاء رجل من المجوس(٢) إلى النبىّ - صلى الله عليه وسلّم - وقد حلق لحيته ، وأطال شاربه ، فقال له : « لِمَ تفعل هذا ؟ » . قال : هذا فى ديننا . قال : « ولكن فى ديننا نجز الشوارب ، ونعفى اللحية »(٣).

أخرجه أحمد (٤٥/٤) ، وابن ماجه برقم (٢٨٣٦) وأقرن مع أبى عميس عكرمة بن عمارة وكذا توبع بأبى نعيم عند البخارى (١٩٨/٢ - كتاب الجهاد ، باب الحربى إذا دخل دار الإسلام بغير أمان) . وللحديث طرق أخرى ، انظر فى « الإرواء » برقم (١٢٢٢) .

(٤) وقع اسمه فى « م » ، و« ع » : « عبد المجيد بن سهيل » وهو تحريف ، والصواب ما أثبته . التهذيب (٣٣٨/٦ - ٣٣٩) .

(٢) كُتبَ على هامش تلك الورقة : « مجوسى » وبجوارها حرف : « خ » ، أى وقع فى مخطوط آخر : « جاء رجل مجوسى .... » . والله أعلم .

(٣) إسنادهُ مرسلٌ صحيحٌ :

أخرجه ابن أبى شيبة فى « المصنف » (٣٧٩/٨) قال : « حدثنا جعفر بن عون به .

قلتُ : ما فعله المجوسىّ هذا مخالفٌ بالطبع لشرعنا الحنيف ؛ فقد أمرنا المصطفى - صلوات ربى وسلامه عليه - بأن نحف الشوارب ، ونعفو اللحى وهاتيك الدليل على ذلك :

١ - عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: « احْفُوا الشَّوارِب ، واعْفُوا اللِّحى ». أخرجه البخارىّ (٣٤٩/١٠ ، ٣٥١) ، وفى « التاريخ الكبير » (٣٢٣/١/٣) ، ومسلم (٥٢/٢٥٩ ، ٥٣ ، ٥٤) ، وأبو داود (٤١٩٩) ، والترمذىُّ برقم (٢٧٦٣ ، ٢٧٦٤) ، وأبو عوانة (١٨٩/١) ، والنسائىُّ برقم (١٥) ، (١٨١/٨ - ١٨٢) ، وابن أبى شيبة (٣٧٦/٨)، والطحاوى فى «شرح المعانى » (٢٣٠/٤) ، والبيهقى (١٥١/١) ، وفى «الآداب» برقم (٨٣٠) ، وابن المنذر فى «الأوسط» (٢٣٩/١)، والخطيب فى «تاريخه» (٢٤٧/٦)، وفى «جامع» برقم (٨٦٣)، والجَوْرَقانى فى «الأباطيل» برقم (٦٥٤)، ومالك من قبلهم فى «الموطأ» (٩٤٧/٢ برقم ١)، والبغوى فى «شرح السنة» (١٠٧/١٢) ، والطبرانى فى «الأوسط» برقم (١٠٥٥)، وأبو يعلى برقم (٥٧٣٨ ، ٦٥٨٨) ، وأحمد (٥٢/٢) ، وابن عدى فى «الكامل» (٢٥١٧/٧) من طرقٍ عن ابن عمر به .

٣٥ – حدثنا على [قال][1] ثنا الحسن ، ومحمد ابنا [على] بن عفان العامريان قالا : ثنا الحسن بن عطية عن الحسن بن صالح عن حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن زياد بن أبى الجعد قال : أخذ بيدى فأقامنى على شيخ يقال له وابصة ابن معبد فقال : هذا حدثنى وهو يسمع ، أن رجلاً صلى خلف القوم وحده ، فأمره[3] رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يعيد الصلاة[4] .

---

٢ – عن أبى هريرة مرفوعاً بلفظ : « احفوا الشوارب ، واعفوا اللحى ، خالفوا المجوس » أخرجه البخارى فى « الكبير » (٤٠/١/١)، ومسلم (٢٦٠/٥٥) وأبو عوانة (١٨٨/١) ، وأحمد (٣٥٦/٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٨٧)، والطحاوىّ فى « شرح المعانى » (٢٣٠/٤) ، والطبرانى فى « الصغير » برقم (٧٩٤)، وأبو يعلى (٦٥٨٨) وابن عدى (٢٥١٧/٧) ، والخطيب فى « تاريخه » (٣١٧/٥) ، والبزار برقم (٢٩٧٠، ٢٩٧١)– كشف الأستار)، والبيهقى (١٥٠/١) من طرق عنه .

٣ – عن أبى أمامة مرفوعاً بلفظ : « قصوا سبالكم ، ووفروا عثانينكم وخالفوا أهل الكتاب » .

السِّبال: الشوارب ، وعثانينكم : لحاكم .

والحديث أخرجه أحمد (٢٦٤/٥ – ٢٦٥) ، والطبرانى فى « كبيره » برقم (٧٩٢٤/ج٨). وقد حسنه الحافظ فى « الفتح » (٣٤٨/١٠) .

وغير ذلك من الأحاديث ، ونكتفى بما أوردناه خشية الإطالة ، فليست الإطالة بشرط من شروط هذا الجزء . والله الموفق.

(١) زيادة من « ع » .

(٢) زيادة من « م » ، و « هامش/ع » .

(٣) فى « م » : « فأمر » .

(٤) إسنادُهُ ضعيفٌ : والحديثُ صحيحٌ :

فيه زياد ، وهو مجهول الحال . وقد تُوبع على الحسن بن صالح تابعه جماعة منهم :

١ – سفيان بن عيينة عن حصين به :

أخرجه أحمد (٢٢٨/٤) ، والبيهقىُّ فى « سننه الكبرى » (١٠٤/٣ – ١٠٥).

٣٦ – حَدَّثَنَا علىّ ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس[قال][١] : ثنا جعفر بن عون عن عبد الرحمن المسعودىّ عن القاسم – يعنى : ابن عبد الرحمن – قال : قال عبد الله : « تعلموا القرآن والفرائض ، فإنه يوشك أن يفتقر [الرجل][٢] إلى علمٍ كان يعلمه ، ويبقى فى قومٍ لا يعلمون[٣] » .

٣٧ – حَدَّثَنَا علىّ [قال][١] : ثنا الحسن ، ومحمد ابنا علىّ بن عفان قالا : ثنا الحسن بن عطية عن الحسن بن صالح عن أبى يعفور عن بن أبى أوفى قال : « غزوتُ – أو : غزونا – مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سبع غزوات نأكل الجراد »[٤] .

---

٢ – سفيان الثورىُّ عن حصين به :
أخرجه البيهقى (١٠٤/٣) .
٣ – سلام بن سليم عن حصين به :
أخرجه الترمذىُّ (٢٣٠) .
٤ – عبد الله بن إدريس عن حصين به :
أخرجه ابن ماجه برقم (١٠٠٤) .
٥ – عبثر بن القاسم عن حصين به :
أخرجه الدارمى برقم (١٢٠٥) . وللحديث طرق أخرى وشواهد انظرها فى « الإرواء » برقم (٥٤١) .

(١) زيادة من « ع » . (٢) زيادة من « م » .

(٣) **إسنادهُ صحيحٌ** :
ولا يضر اختلاط المسعودىّ ، فسماع ابن عون من قبل الاختلاط كما فى « الكواكب النيرات » (ص ٥٦) لابن الكيال .
وقد توبع على جعفر ، تابعه أبو نعيم الفضل بن دكين ثنا المسعودى به :
أخرجه الدارمىُّ برقم (٢٨٥٣) .
وأبو نعيم سمع منه أيضاً قبل الاختلاط . كما فى المصدر السابق (ص ٥٦) . وله طرق أخرى ، انظر فى « الإرواء » (١٦٦٤) . وقد روى مرفوعاً من وجوه لا تصح انظر « الإرواء » أيضاً . والصواب وقفه كما فى روايتها هذه .

(٤) **إسناده صحيحٌ** :
وقد توبع على الحسن بن عطية ، تابعه أبو نعيم الفضل ، أخرجه عبد بن حميد =

٣ – حَدَّثَنَا عليّ [قال][1] : ثنا الحسن ومحمد [ابنا على بن عفان][2] قالا : ثنا الحسن [بن عطية][1] عن الحسن [بن صالح[1]] عن أبان عن أنس قال : « أعتق النبيّ – صلى الله عليه وسلم – صفية ، واستنكحها[2] ، وأصدقها عتقها »[3] .

٣ – حَدَّثَنَا عَلِيّ [قال][4] : ثنا إبراهيم بن إسحاق بن أبى العنبس القاضى الزهريُّ [قال][4] : ثنا جعفر بن عون عن سلمة – يعنى : ابن وردان – [قال][4]: سمعتُ أنس بن مالك يقول : « **ارتقى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – درجة المنبر فقال : « آمين » ، ثم ارتقى أخرى فقال : « آمين » ، ثم ارتقى درجة أخرى فقال : « آمين »، ثم جلس، قال : فسألوه، عَلَامَ أمنت [يا رسول الله[5]] ؟. قال : فقال « أتانى جبريل – عليه السلام – فقال : رغم أنف من ذُكِرْتَ عنده فلم يُصلِّ عليك، فقلتُ: آمين ، ثم قال : رغم أنف امرىء أدرك أحد**

فى «المنتخب» برقم (٥٢٦) . وللحديث متابعات أخرى انظرها فى « البخارى » (٥٤٩٥) ، ومسلم (١٧٦/٢) ، وأبو داود (٣٨٣٢) ، والترمذى (١٨٢٢/١٨١١)، والنسائى (٢١٠/٧)، وأحمد (٣٥٣/٤ ، ٣٥٧ ، ٣٨٠) ، والحميدى برقم (٧١٣) .

(١) زيادات من « ع » .

(٢) فى « ع » على الهامش : « بيان استنكحها : أصدقها » اهـ .

(٣) **إسنادهُ صحيحٌ :**

وقد توبع على أبان :

تابعه شعيب بن الحبحاب، وقتادة وعبد العزيز ، وثابت .

انظر : « صحيح البخارى » (٥٠٨٦ ، ٥١٦٩) ، ومسلم (٥٩٨/١ ، ٥٩٩) وأبو داود (٢٠٥٤) ، والترمذى (١١١٥) ، والنسائى (١١٤/٦ ، ١١٥) وابن ماجه (١٩٥٧) ، والدارمى (٢٢٤٢ ، ٢٢٤٣) ، وابن الجاورد (٧٢١) .

(٤) زيادة من « م » .

(٥) كُتبت على طرة هذه الورقة هذا السماع :

« الحمد لله وحده ، قرأتُ جزء الأمالى والقراءة وجزء إسماعيل الصفار ، وجزء فيه سبع مجالس ... (؟) إلى ...(؟) ، رواية الصريفينى عنه بسماعه لثلاثة فى هذا المجموع ، فسمع الثلاثة ولدى عبد الله على المسمع، وهو العلّامة الفقيه شمس الدين

أبويه أو كليهما فلم يدخل الجنة ، فقلت : آمين ، ثم قال : رغم أنف من أدرك رمضان فلم يُغفر له ، فقلتُ : آمين »[١] .

٤٠ – حَدَّثَنَا عليّ [قال :][٢] ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبى العنبس قال[٢]] : ثنا جعفر [بن عون قال][٢] : ثنا مِسْعَر عن أبى إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد قال : « قرأ عبد الله فى العشاء الآخرة بالأنفال حتى بلغ : « نِعْمَ ٱلْمَوْلَىٰ وَنِعْمَ ٱلنَّصِيرُ » [الأنفال : ٤٠] ، ثُمَّ ركع ، ثم قرأ فى الثانية بسورة من المفصل[٣] .

٤١ – حَدَّثَنَا عليّ [بن محمد قال[٢]] : ثنا إبراهيم [بن إسحاق بن أبى العنبس قال :][٢] ثنا جعفر [بن عون][٢] عن مِسْعَر عن عثمان بن المغيرة عن سالم بن أبى الجعد عن أبى الدرداء قال : « إن لكُلِّ شيء شعار ، وإن شعار الصلاة التكبير »[٣] .

= محمد بن عمر بن محمد الأنماطىّ ، وأجاز بروايته ، وصح ذلك بالجامع الأزهر يوم الأحد التاسع والعشرين من المحرم سنة ثمان وعشرين وتسعمائة ، وكتب محمد المظفرى حامداً مصلياً مسلماً » ا هـ .

(١) **إسنادهُ ضعيفٌ : والحديث صحيحٌ :**
أخرجه القاضى إسماعيل فى « فضل الصلاة على النبى (ﷺ) برقم (١٥) ، والبزار فى « مسنده » برقم (٣١٦٨ – كشف) ، وابن شاهين فى « فضائل شهر رمضان » برقم (٧، ٨) ، وابن أبى شيبة ، وأبو بكر الشافعىّ كما فى « جلاء الأفهام » لابن القيم » (ص ٢٦) وابن ماسى فى « الفوائد » برقم (٩٨ ، ٩٩ ، ١٠٠ – منسوختى وبتحقيقى) من طرقٍ عن سلمة به :
وسلمة ضعيف الحديث ، وللحديث شواهد تصححه ، انظر « فضل الصلاة » للقاضى إسماعيل برقم (١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) وقد خرجت تلك الأحاديث فى « الفوائد » لابن ماسى ، يسر الله إتمامه بخير .
رغم أنفه : أى ألصقه بالتراب .

(٢) زيادات من « ع » .

(٣) **إسنادهُ صحيحٌ :**
وعبد الله إذا أطلق دون تقييد فاعلم أنه ابن مسعود رضى الله عنه .

(٤) **إسنادهُ صحيحٌ :**
وقد وجدت فى « تلخيص الحبير » (٢/٢٨) أن ابن أبى شيبة أخرج عن أبى الدرداء =

٤٢ - حَدَّثَنَا عليّ [قال][1] : ثنا الحسن بن عليّ بن عفان [قال] : ثنا جعفر بن عون عن مسعر عن علقمة بن مرثد عن ابن سابط قال : أصاب خالد ابن الوليد أرق ، فقال له النبيّ - صلى الله عليه وسلم :

« ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت ؟ » . قال : فقال : « قل : اللّهمَّ رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن جارى من شر خلقك جميعاً ، أن يفرط عَلَيّ أحدٌ منهم ، وأن يطغى ، عزَّ جارك ، لا إله غيرك »[2] .

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين[3] .

= مرفوعاً بلفظ : « لكل شيء أنف ، وأنف الصلاة التكبيرة الأولى فحافظوا عليها » وقال الحافظ عقبه : « في إسناده مجهول » .

قلت : والصواب وقفه كما في روايتنا هذه ، ولله الحمد والمنة .

(١) زيادة من « ع » .

(٢) إسنادهُ ضعيفٌ : ابن سابط لا يصح سماعه من خالد .

وقد ورد من طرقٍ ضعيفة عنه ، عند الترمذى وغيره .

(٣) هكذا انتهت نسخة « ع » . ونهاية النسخة « م » هكذا : « آخر الجزء ، والحمد لله أولًا وآخراً ، صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم ، حسبنا الله ونعم الوكيل » .

سماعات النسخة « ع »

وتلك هي سماعات النسخة « ع » .

« سمع هذا الجزء على الشيخ أبي الفتح مسعود بن محمد بن شنيف بسماعه من السراج والعطار كلاهما عن ابن شاذان بقراءة محمد بن عليّ بن عمر ابن اللّتّيّ ، أبيه عبد الرحمن ، وبخطه السماع ، وعبد الله بن عمر بن عليّ بن عمر ابن زيد بن اللّتّيّ في يوم الاثنين ثامن عشر شهر رمضان سنة إحدى وخمسين وخمسمائة ، نقله من خط الحافظ علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزاليّ ، الشرف محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز المقدسيّ ، ونقله من خطه كاتب الجزء يوسف ابن حسن بن مروان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر ابن علي التهامي .

وسمعت على أبي المنجا عبد الله بن اللتي بسماعه من ابن شنيف بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن بن الشيخ أبي عمر بن قدامة جماعة كثيرون منهم سليمان بن حمزة أبي أحمد ، وعيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم ، وأحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الشحنة في التاسع والعشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وستمائة بالجامع المظفريّ بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، نقله من خط البرزالي الشرف المقدسي ومن خطه نقله يوسف بن حسن التهامي .

وسمعه على الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم الصالحي الحجار بسماعه من ابن اللتي بقراءة الإمام مجد الدين عبد الله بن أحمد ابن المحب المقدسي ، وكتب السماع جماعة منهم : إبراهيم بن علم الدين بن محمد الإخنائي المالكي في صفر سنة ثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمع بقاسيون ظاهر دمشق ، نقله الشيخ صدر الدين سليمان بن يوسف بن مفلح ، ومنه نقل المقدسي ، ومن خطه نقلت ، كتبه يوسف بن حسن التهامي لطف الله تعالى به .

سمع جميع ذا الجزء على سيد الآفاق الشهاب أبى العباس الحجار برهان الدين إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد الشاميّ .

وسمعه على البرهان الشامى أم الفضل هاجر ابنة الشرف محمد بن محمد المقدسيّ ، سمع جميع هذا الجزء على المسندة بقية الرواة أم الفضل هاجر ابنة المحدث شرف الدين محمد بن محمد المقدسى بقراءة الحافظ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاويّ الجماعة ، ولدى أحمد وأخوه الزين أبو بكر ، والشريفان إبراهيم بن محمد القيبانى ، وعبد القادر بن على القادريّ ، والشيخ شمس الدين محمد بن الشيخ يوسف بن الصفى ، والشيخ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق السنباطى وأخوه أحمد ، والجمال يوسف بن الكرمانى ، وولده تقى الدين يحيى ، ويوسف بن حسن التهامى المالكى ، وذا خطه فى آخرين .

وصح ذلك وثبت فى ربيع الآخر سنة أربع وثمان مائة بمنزل القارىء ، من حارة بهاء الدين بزقاق القتلى قريباً من ...... (٤) وأجازت ، ولله الحمد والمنة . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

وعلى هامش الورقة الآتى :

« سمع ذا الجزء على الشيخين المسندين الخير شمس الدين محمد بن عمر ابن عثمان ..... ، وبقية الرواة الأصيلة أم الفضل هاجر ابنة خادم السنة الشرف محمد بن محمد بن عمر المقدسى ، بسماعهما له على مسند القاهرة العلاّمة أبى إسحاق إبراهيم بن عبد الواحد .... بسماعه من أبى العباس أحمد الصالحى ، بسنده ، بقراءة الشيخ أبى الطيب محمد بن محمد بن محمد ...... (؟) أحمد أبو ..... ويوسف بن حسن التهامى المالكى ، وذا خطه ومحمد بن محمد الدمياطى ، ومحمد بن أحمد ..... فى آخرين .... برواية الحلاوى .... بالجامع الأزهر ا هـ .

هذا آخر ما وجدته من سماعات على النسخة « ع » ومكان النقط كلام غير مقروء .

سماعات النسخة « م »

سمعه من الشيخين أبي عبد الله الحسين بن السراج ، وأبي غالب العطار بقراءة أبي ياسر محمد بن عبيد الله العكبري مسعود بن شنيف وآخرون في سنة ٤٧٨ .

وسمعه من أبي الفتح بن شنيف عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّيّ بقراءة عمه محمد بن علي في يوم الاثنين ثامن عشر رمضان سنة ٥٥١ .

وسمعه من أبي المنجا بن اللَّتِّيّ بقراءة الإمام شمس الدين عبد الرحمن ابن الشيخ أبي عمر بن قدامة سليمان بن حمزة بن أحمد ، وعيسى بن عبد الرحمن ابن معالي المطعم . وأحمد بن أبي طالب بن نعمة بن الشحنة وآخرون في تاسع عشرين شوال سنة ٦٣٣ ، بالجامع المظفري بسفح قاسيون ظاهر دمشق ، نقله البرزالي .

وسمعه على أحمد بن أبي طالب بن الشحنة بقراءة الإمام محب الدين عبد الله ابن أحمد بن المحب المقدسي وكتب السماع جماعة منهم: برهان الدين إبراهيم بن قاضي القضاة علم الدين محمد بن عيسى الإخناني الشافعي[1] في يوم السبت ثالث عشرين صفر سنة ثلاثين وسبع مائة بمنزل المسمع بقاسيون ظاهر دمشق ، وأجاز ، نقله سليمان بن يوسف الناسوفي وسمعه عليه إبراهيم بن أحمد بن عبد الواحد التنوخي بقراءة ..... (؟) وسمعه وثلاثيات أحمد على الشيخ شرف الدين أبي محمد عيسى بن عبد الرحمن بن معالي المطعم بسماعه لهذا من ابن اللتي ، وللثلاثيات من ابن الزبيدي بقراءة الشيخ شرف الدين أبي المعالي محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يوسف المقرىء بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل المكي ، ومحمد بن الإمام محب الدين عبد الله بن أحمد بن المحب ، وصالحة بنت محمد بن المسمع حاضرة ، والمزّي .

---

(١) في « ع » : « المالكي » فلا أدري الوهم ممن ؟!!

وكتب فى يوم الثلاثاء ثانى عشرين رجب سنة ٧١٨ .

وسمعه عليه بقراءة القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى ، وكتبه من خطه نقل المقدسى إبراهيم بن عفيف الدين إسحاق الآمدى الحنفى ، ومحمود بن خليفة ابن محمد المنبجىّ ، وآخرون فى يوم الأحد فى ربيع الآخر سنة ٧١١ .

الحمد لله، صح ذلك فى السنة، كتبه محمد بن محمد بن محمد بن العماد. وصلى الله على سيدنا محمد وصحبه وسلم » اهـ .

وهذا آخر ما وجدته فى النسخة « م » .

وبهذا ينتهى تحقيق هذا الجزء الطيب الذى تفرد برواية بعض الآثار، والطرق . ولله الحمد والمنة

الفهـــارس العلميـــة :

١ – فهرس هجائى للأحاديث والآثار

٢ – الفهرس العام

١ – فهرس هجائى للأحاديث والآثـــار

(١) أى أثر .

الطـــرف	الراوى	الرقم
إن من السنة فى الصلاة أن تضجع رجلك اليسرى [ث]	ابن عمر	٩
إنما الأعمال بالنية	عمر	٢٦
إنما جعلت الراحة فى الركعتين فى الصلاة للتشهد [ث].	ابن عمر	٢٧
إنى نذرت أن أنحر ابنى ... [ث] .	القاسم	٦
أول من اختتن ، وأول من رأى الشيب [ث] .	سعيد بن المسيب	٣
بعث رسول الله – صلى الله عليه وسلم – السعدين إلى خيبر .	عبد الله بن أبى سلمة	٢٥
تعلموا القرآن والفرائض [ث] .	ابن مسعود	٣٦
توفى زوج سبيعة الأسلمية وهى حامل	أم سلمة	٥
ذلك ورق بورق [ث] .	ابن عباس	٧
رأيتُ ابن عمر رافعاً يديه إلى منكبيه يدعو عند القاضى [ث] .	القاسم	١٢
رأيتُ عائشة تقف بعدما يدفع الإمام حتى ... [ث].	القاسم	١٧
صلى رجل خلف القوم وحده فأمره رسول الله – صلى الله عليه وسلم – أن يعيد الصلاة .	وابصة	٣٥
طيبت رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قبل أن يحرم ...	عائشة	١٨
عَلَىّ الرجل ...	سلمة بن الأكوع	٣٣
غزوتُ مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سبع غزوات نأكل الجراد	ابن أبى أوفى	٣٧
قرأ عبد الله فى العشاء الآخرة بالأنفال [ث] .	عبد الرحمن بن يزيد	٤٠
قضى عمر فى الأصابع ، فى الإبهام بثلاثة عشر [ث].	سعيد بن المسيب	٢

الطــرف	الراوى	الرقم
كان ابن عمر إذا ساق البدنة الواحدة أشعرها من [ث]	نافع	١٣
كان ابن عمر لا يدخل مكة فى حجة ولا عمرة حتى يغتسل [ث] .	نافع	١٤
كان ابن عمر لا يرى بأساً بالرجل يبيع الطعام إلى أجل [ث] .	نافع	١٥
كان الناس عمال أنفسهم ، وكان يروحون إلى الجمعة [ث] .	عائشة	٢٠
كان يُكره أن يمنع فضل الكلأ [ث] .	القاسم	١٠
كنتُ أرى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – يصلى الركعتين قبل صلاة الفجر فيخففهما .	عائشة	١٩، ٣٢
لِم تفعل هذا ؟	عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة	٣٤
لو أمرتهم بغير ذلك لفعلت وفعلت [ث] .	عمر	٤
لو رأى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – ما أحدث النساء بعده لمنعهن المساجد [ث] .	عائشة	٢١
من أدرك ركعة من الجمعة فقد أدركها [ث] .	ابن عمر	١١
من اقتنى كلباً غير كلب ماشية .	ابن عمر	٣١
نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن بيع الولاء وعن هبته .	ابن عمر	٢٨، ٢٩
وفيما هنالك من الأصابع عشر عشر [ث] .	ابن المسيب	٢

الطـرف	الراوى	الرقم
ولكن فى ديننا نجز الشوارب ، ونعفى اللحية .	عبيد الله بن عبد الله ابن عتبة	٣٤
لا تنحرى وكفرى عن يمينك [ث] .	ابن عباس	٦
لا يحرم إلا من أهل أو لبى [ث] .	عمرة	٢٣

٢ - الفهرس العام

الموضـــوع — الصفحة

تم الكتاب، وكذا الفهارس اللازمة له،

والحمد لله تعالى على نعمته.

رقم الإيداع: ٩٤٢٠ / ٩٢

الترقيم الدولي:
977 - 272 - 044 - 2